

العمدة

- [161] حماد بن مسلمة، عن سماك بن حرب، عن انس بن مالك: ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببرائة مع ابي بكر إلى اهل مكة، فلما بلغ ذا الحليفة، بعث إليه فرده، وقال: لا يذهب بها الا رجل من اهل بيتي، فبعث عليا عليه السلام (1) 247 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو الجهم: العلاء بن موسى الباهلي، سنة سبع وعشرين ومائة (2) قال: حدثنا سوار بن مصعب، عن عطية العوفى، عن ابي سعيد الخدرى، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر بسورة براءة على الموسم، واربع كلمات إلى الناس، فلحقه على عليه السلام في الطريق، فاخذ السورة والكلمات، فكان على عليه السلام يبلغ وابو بكر على الموسم، فإذا قرأ السورة، نادى: الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة، ولا يقرب المسجد مشرك بعد عامه هذه، ولا يطوف بالبیت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عقد، فاجله مدته، حتى قال رجل: لولا ان نقطع الذى بيننا وبين ابن عمك من الحلف، لبدأنا بك، فقال على عليه السلام: لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله امرني ان لا احدث شيئا حتى آتية لقتلتك (3).
- 348 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة، قال: حدثنا عمرو بن حماد، عن اسباط بن نصر، عن سماك، عن حنش، عن على عليه السلام: ان النبي صلى الله عليه وآله حين بعثه ببرائة، قال: يا نبي الله، انى لست باللسن، ولا بالخطيب، قال: فما بد ان اذهب بها انا أو تذهب بها انت، قال: فان كان ولا بد فسأذهب بها انا، قال: فانطلق، فان الله صلى الله عليه وآله يثبت لسانك ويهدى قلبك، قال: ثم وضع يده على فمه (4).
- 249 - وبالسناد المقدم، قال: حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل، قال: حدثنا
- (1) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ص 562 ح 946
- (2) وفى المصدر: ومأتين (3) فضائل الصحابة لابن حنبل ج 2 ص 460 - ح 1088 وفيه: ولا يطوفن بدل يطوف (4) مسند احمد الجزء الاول ص 150 (*).